15

تقييم الأثر البيئي المدرسي في ضوء التنمية المستدامة

م.م حنين حميد مظلوم

Haneen.h@ncpds.uobaghdad.edu.iq

المركز الوطني للدراسات السكانية والديمغرافية / جامعة بغداد

مستخلص:

هدفت الدراسه الى تقييم الاثر البيئي المدرسي في ضوء اهداف التنمية المستدامة اذ اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي واستخدمت الباحثة عينة المجتمع عباره عن معلمي ومعلمات مادة الاجتماعيات في مدارس الابتدائية في منطقة السيدية وشملت عينة البحث 50 معلمه ومعلم وتحقيقاً لهدف البحث قامت الباحثة بأعداد اداة البحث التي كانت عباره عن استبانة خاصة بأهداف التنمية المستدامة الخاصة بالبيئة وعرضها على مجموعة خبراء وبعد تعديلها تم صياغة الاسئلة التي كانت عباره عن 20 سؤالاً وبعد توزيعها وتحليل النتائج تبين ان هنالك وعي طفيف لأهمية البيئة المدرسية بالنسبة للمدرسة والتعليم والعاملين بالمؤسسات التعليمية وكانت استنتاجات الدراسة هي كالاتي :-

1. اتضح من خلال النتائج ان هنالك وعي بنسبة متوسطه بالاهتمام بالبيئة بشكل عام ومحاولة مراعاة اهداف التنمية المستدامة.
2. هناك تأثير كبير للبيئة المدرسية على التعليم والمجتمع يمكن ان يؤدي تعلمنا عن القضايا البيئية وتفهمنا لأثار افعالنا إلى التغيير في سلوكنا واتخاذ قرارات اكثر وعيًا بشأن استخدام الموارد البيئية والحفاظ على البيئة.

Evaluating School Environmental Impact in Light of Sustainable Development

M.Sc. Haneen Hameed Mazloom
haneen.h@ncpds.uobaghdad.edu.iq
National Center for Population Studies and Demographics / University of Baghdad

abstract:

The study aimed to evaluate the school environmental impact in light of the Sustainable Development Goals. The study utilized a descriptive approach and the researcher sampled social studies teachers in schools in the Saidiya region. The research sample included 50 teachers. To achieve the research goal, the researcher developed a research tool in the form of a questionnaire focusing on environmental sustainable development goals, which was reviewed by a group of experts. After modifications, the questions, totaling 20, were formulated. Upon distribution and analysis of the results, it was evident that there is a slight awareness of the importance of the school environment for education and educational institution staff. The study's conclusions were as follows:

1- The results indicated a moderate awareness regarding environmental care in general and attempts to consider sustainable development goals.

2- There is a significant impact of the school environment on education and society, as our learning about environmental issues and understanding the consequences of our actions can lead to changes in our behavior and more conscious decisions regarding the use of environmental resources and conservation.

الفصل الأول: التعريف بالبحث:

المقدمة: -

ان التنمية المستدامة هي هدف عالمي لتحقيق التوازن بين المجتمع والمحافظة على البيئة والموارد الطبيعية لأجيال المستقبل ومن ضمنها الحفاظ على البيئة المدرسية لتحقيق اثر ايجابي

بيئي للمجتمع الذي يحيط بالطلبة اذ تعد البيئة المدرسية هي الساحة التعليمية الحيوية التي تؤثر بشكل اساسي على صحة الطلبة وتعليمهم بشكل كبير جداً فالبيئة المدرسية الصحية والنظيفة تعزز من استدامة البيئة المدرسية وزيادة الوعي البيئي لدى الطلبة وتزيد من مدى ادراكهم للمفاهيم البيئية المهمة مثل الحفاظ على الطاقة والمياه واعادة تدويرها.

وتستهدف التنمية المستدامة البيئة المدرسية اذ تهدف لتحسين جودة التعليم وتعاليمه بطريقة صحية وامنه وتعزز الوعي البيئي للطلبة وبذلك تصبح المدارس هي المؤسسات التعليمية التي تعد نموذجاً للممارسات البيئية والتي توفر فرص تعليم عامة وشاملة للطلبة.

ان ادراك البيئة المدرسية هي خطوه مهمة للتوجه نحو تعليم مستدام لبيئة صحية وامنه واستثمار بيئة خضراء ترد للطالب والمجتمع بالإيجابية وان ذلك يعتبر هدف مستدام يحقق على مستوى العالم اذ تلعب المدارس دور هام وحيوي في تغيير الوعي البيئي للطلبة والاطفال وتشجيعهم على حماية البيئة فعند تحقيق اهداف التنمية المستدامة في البيئة المدرسية ممكن للمجتمع حينها ان يرى الاثر الايجابي على حياة الطلبة والبيئة بشكل عام اذ ان احد اهداف التنمية ضما جودة التعليم الشامل والجيد للطلبة وهو يتضمن بيئة امنه ونظيفة وصحية تساهم في انجاح حياة الطلبة الاكاديمية والتعليمية تضمن نمو صحي وعقلي سليم للأطفال وتخلق مناخ ايجابي لتكوين طلبه ايجابيين واجتماعيين وعاطفيين يساهمون في استخدام الطاقات المتجددة مثل الطاقة الشمسية والمياه واعادة تدوير كلاً منهم بالإضافة الى اعادة تدوير النفايات وانشاء حدائق ومساحات خضراء والحث على المحافظة عليها للأجيال القادمة .

مشكلة البحث: -

ان ظهور التنمية المستدامة كوسيلة للتغلب على المشكلات البيئية في مرحلة ترفض الحداثة بعقودها المبعثرة مع التنمية وتدعو الى التوافق مع الطبيعة الخاصة بتاريخ كل مجتمع وتدعو للتقدم الاخلاقي والانساني نحو انشاء جيل الحاضر والمستقبل الذي يتطلب نمو اقتصادي يعتمد على التمويل للتوسعة نحو نمو فعال ومستدام والحصول على موارد تكفل للمجتمع العيش في حياة امنه بعيده عن الجريمة والعنف حياة مليئة بالثقافة والامان بعيده عن التلوث والتدهور البيئي من واجب خلق حياة امنه واجتماعيه للأجيال القادمة (طويل:9,2013)

ان القطاع التربوي في العراق يشهد تراجع المؤسسات التعليمية فيه وخاصة المدارس الابتدائية مقارنة مع البلدان المجاورة والاخرى منها بالتزامن مع الاحداث التي جرت من حروب قاسية في ثمانينات القرن الماضي اذ انعكس على التعليم بشكل كبير وخاص اذ خرج العراق عن التصنيفات الدولية.

قد برز موضوع حماية البيئة نجح في حيازة اهتمام المجتمع دولي خاصة بعد ما خلفته الثورة الصناعية من تهديدات على البيئية لكوب الأرض ومواكبتها من تطور علمي وتكنلوجي في مختلف ميادين الحياة هذا انعكس سلبا على مسألة استغلال الموارد الطبيعية على كوكب الأرض والتي تم استنزافها بشكل خطير على نحو يهدد استدامة الاجيال المقبلة هذا توضح في عده دراسات والاجتماعات الدولية منها (دراسة طويل 2013) واجتماع المجلس العلمي في 8من جيليه عام 2021حيث تم مناقشه مقياس قانون البيئة والتنمية المستدامة وهذا ترتبت عليه الدراسة الحالية ايضاً وان لغرض التعرف على جوانب مشكلة البحث والتصدي لها تحددت على وفق المتسائل الاتي :-

- هل البيئة المدرسية في المؤسسات التعليمية بمنطقة السيدية تراعي اهداف التنمية المستدامة؟

اهمية البحث: -

لقد أكد الكثير من البحثين والمختصين على اهمية البيئة المدرسية اذ ان لها تأثير كبير على نتاج سلوك الفرد ورفع مستوى الطلبة المدرسي والاخلاقي اذ ان البيئة المدرسية تساعد على رفع مستوى الطالب النفسي والاجتماعي والمعرفي وبناء شخصية متكاملة وزيادة تحصيله العلمي والتربوي وزيادة الوعي وتوفر البيئة المدرسية وايجاد حل للمشكلات السلوكية لدى الطلبة وتشجيعهم على التخطيط الجيد واتخاذ القرار. (عبيدات: 101,2013)

تعيش المجتمعات على جميع مستوياتها عصر يتسم بسرعة التغيرات وذلك في جميع جوانب المعرفة، فأصبحت المعرفة أساسا في تحقيق التقدم والتنمية المجتمعية ومهدت لظهور مجتمع المعرفة الذي تنحصر مشكلته الرئيسية في مواجهة معرفة متفجرة في جميع المجالات العلمية والتقنية وبذلك يصبح تنظيم العلم والمعرفة إنتاجا ونشرا وتوظيفاً هو مهمة التعليم اذ يقاس تقدم اي مجتمع وتطوره بمقدار ما ينتجه من معارف تسهم في تطويره وتنمية مؤهلات أفراده بما يمكنهم بالتطلع الدائم لمواكبة التجديد والابتكار مما يفرض على الدول بناء رؤية شمولية لتضامها التعليمي اذ تتواكب مع المتغيرات التكنولوجية والقيمية من الوعي بنتائجها واستشراف حاجات المدرسة وامكاناتها وتحدياتها وتقوية قدرتها على مواكبة التحولات المجتمعية يحظى القطاع التعليمي ما قبل الجامعي عامة والابتدائي خاصة أهمية حيوية بالنظر الى دوره في وضع أسس بناء رأس المال البشري لرأس المال المعرفي و الاجتماعي كونه احد اعمدة التحول الشامل لإيجاد مجتمعات مسالمة وقابلة للتكيف بالإضافة الى انها خالية من الفقر. (عبد الباسط :152,2020)

ان التربية البيئية من اجل تحقيق التنمية المستدامة لا تقتصر على قضايا ومشاكل البيئة الطبيعية فحسب بل تشمل كل جوانب البيئة الثقافية و الاجتماعية وبما يترسخ لمجتمع متميز ببناء سليم وثقافة سليمة تحافظ على خصوصيات المجتمعات الاخرى وان الاهتمام بالبيئة وتنمية سلوك الافراد بما يتماشى مع التنمية المستدامة لا يكون من خلال القوانين والتشريعات والنواحي العلمية والتكنولوجية فحسب وانما هي مسالة تربية بالأساس لتبرز اهمية التربية البيئية السليمة بإدماجها بمراحل التعليم المختلفة لأنشاء اجيال الحاضر والمستقبل بالمعارف والمهارات فتبدا التربية البيئية اليوم من مستويات الدنيا وهي رياض الاطفال وتسير قدما حتى تغطي باقي مراحل التعليم وصولا الى الجامعات وبطريقة متمازجة في كل مستويات التدريس الى جانب دور الاسرة ووسائل الاعلام في ضمان استدامتها .(رمضان:2,2022)

لذا فان اهمية البحث تأتي خلال تناولنا لاحد الاهداف المهمة هدف التعليم ذو الجودة في ضل اهتمام العالم بهذه الاهداف بمختلقها وهي اهداف التنمية المستدامة وتقوم على تعديل سلوك الطلبة والمسبب للمشاكل وفق هذه الاهداف من اجل خلق بيئة سليمة ومستدامة وتحسين الانظمة البيئية في المستقبل وحاجات الحاضر.

هدف البحث: -

يهدف البحث الى تقييم الاثر البيئي المدرسي في ضوء اهداف التنمية المستدامة.

حدود البحث: -

معلمين مادة الاجتماعيات في المدارس الابتدائية الحكومية والاهلية في منطقة السيدية للعام الدراسي 2024-2023.

مصطلحات البحث: -

التقييم: -

وعرفه كل من: -

1. علي (2011): - "إصدار حكم لغرض ما على قيمة الاعمال و الأفكار وأنه يتضمن استخدام المستويات و المحكات والمعايير من اجل التقدير على مدى كفاية الأشياء ودقتها وفعاليتها ويكون التقييم كمي أو كيفي" (علي:178,2011)
2. الكيلاني والروسان (2014): -" عملية تجمع فيها بيانات بطرق قياس مختلفة ويتم فيها التوصل إلى أحكام عن فاعلية العمل التربوي سواء كان تدريسي ام غيره بالاستناد إلى معايير الفاعلية ويترتب على هذه الأحكام قرارات ذات اهمية خاصة تتعلق بالطلبة او الاساليب او البرامج "(الكيلاني ورؤيسان:56,2014)

وتعرف الباحثة التقييم: - هو جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها لتقدير جودة او قيمة شيء معين.

البيئة المدرسية: -

وعرفه كل من: -

1. زكي (2010): -"هي مجموعة من العناصر التي تحيط بالطالب وتمثل مكانة هامة في التداعيات التي يمكن أن تخافها في صحة الطالب العقلية والجسمية والنفسية" (زكي :146,2010)
2. الشلتي (2011): - " هي ذلك الوسط الذي تدور فيه العملية التربوية بكل جوانبها ومن خلالها تتحقق الأهداف المنشودة من التربية في صناعة الأجيال وتربية الأجسام والعقول والقيم كما تعد عنوان للمجتمع والقدوة الصالحة للبيئة المحلية " (الشلتي:69,201)

وترى الباحثة ان البيئة المدرسية: -هي مجموعة من الظروف والعوامل المحيطة بالطالب والمعلم والموظفين كافة في المدرسة والعلاقات المتكونة بين الطالب والمعلم والاهل.

التنمية المستدامة: -

عرفها كل من:-

1-wced (1987): - " التنمية التي تلبي احتياجات الجيل الحاضر دون التضحية أو الاضرار بقدرة الأجيال القادمة في تلبية احتياجاتها". (wced:1987)

2- عبد الله (1993): - "الحد الاقصى من منافع التنمية الاقتصادية بشرط المحافظة على جودة خدمات الموارد الطبيعية "(عبدالله:278,1998)

وتعرف الباحثة التنمية المستدامة: -هي عملية التقدم الاقتصادي والاجتماعي والبيئي بشكل متوازن ومستدام حيث يلبي جميع احتياجات اجيال الحاضر والمستقبل دون نفاذها.

الفصل الثاني / الإطار النظري

المحور الاول/ البيئة المدرسية:

ان البيئة هي لفظة شائعة في الوسط العلمي ترتبط بنوع بالعلاقات بين مستعملات البيئة كل ما هو خارج كيان الإنسان و ما يحيط به من موجودات تمارس حياتها والانشطة المختلفة الخاصة بها كما تعتبر البيئة كل العوامل التي يتفاعل معها الانسان او المثيرات او المواقف التي يستجيب لها الفرد جميعها وتتضمن كل المتغيرات و المؤثرات التي يتفاعل معها الفرد مهما كان نوعها وتؤثر بيئة التعلم والتعليم على أداء و سلوك الطالب وحتى يتم الوصول إلى تشخيص دقيق وفهم كامل للطالب ينبغي ان يتم تقييم لطبيعة البيئة التي يمارس فيها الطلاب تعلمهم و نشاطاتهم اذ ان للعوامل البيئية تأثيرا مباشرا وغير مباشر على السلوك الطلابي النفسي . (الكعبي:2008، 25)

وتعد البيئة المدرسية هي المكان الذي يتفاعل فيه المعلم والطالب من خلال أدوات ومصادر ومعلومات متنوعة لتحقيق أهداف التعلم الموضوعة (الخفاف:2016) وان البيئة تداخل العوامل الطبيعية الاجتماعية والبيولوجية للمدرسة وهي تعتبر غير مقصورة على الأبنية والساحات والملاعب بل انها تشمل العوامل البيولوجية من نباتات وحيوانات في المدرسة والعلاقات الاجتماعية بين الإدارة والمعلمين والطلبة والعاملين الآخرين في المدرسة بالإضافة الى الاهالي ايضاً ويمكن ان تمتد العلاقة مع المجتمع والمؤسسات الموجودة كذلك. (حسن:2016)

1-1: انواع البيئة المدرسية: -

1. البيئة الفيزيقية: - ويقصد بها جميع المكانات والظروف المتوفرة في البيئة المدرسية سوء من حيث الموقع او الجمالية فيه كالحدائق والملاعب وقاعات النشاطات وقاعات الدراسة والمكتبة وما تحتويه من رسومات ومقاعد ولوحات وطاولات كما انه يدخل في ذلك شكل البناء الذي يعد من أهم العوامل الهامة والتي وتساهم بشكل مباشر في تحقيق أهداف المدرسة. (السرور:2000، 104)
2. البيئة النفسية والاجتماعية: وهي من أهم العناصر التي تعد اساسية داخل الوسط المدرسي ولها دور فعال في العملية التعليمية وان من واجب المدرسة توفر الجو مناسب للدراسة وذلك ما يمثل العلاقات الإنسانية السوية التي تتسم بالمودة والحب والتراحم كما انها تعد من المؤشرات الجيدة على نجاح المدرسة في أداء مهامها ومعرفة ما توفره من ظروف وجو مناسب لتكون

العلاقات الايجابية داخل المدرسة سواء كانت بين والأساتذة والتلاميذ او بين التلاميذ فيما بينهم وبين الادارة المدرسية. (زكي:2010، 19)

2-1: العناصر الأساسية للبيئة المدرسية: - تشمل البيئة المدرسية مجموعة من العناصر والمتغيرات الاجتماعية والمادية التي تضبط العلاقات بين الاطراف ذوي العلاقة بالعملية التربوية داخل البيئة المدرسية وتحدد مسؤولياتها وانماط التعامل مع المشكلات واتخاذ القرار لحل هذه المشاكل وتقسم عناصر البيئة المدرسية الى قسمين رئيسيين هما:

أ-العناصر البشرية: وتشمل كل العناصر البشرية التي تضمها المنظومة المدرسية وتؤثر في العملي التعليمية بشكل مباشر، وهي كما يلي: -

- التلميذ: هو محور العملية التربوية الاساسي ويجب تأهيله علميا وثقافياً وصحيا ونفسيا حتى يتمكن من استيعاب المعرفة. (الحلفي:2014، 14)
- علاقة التلميذ بمعلمه: - وضحت عدد من الدراسات وجود علاقة بين اسلوب المعلم مع تلاميذه وتكيفهم المدرسي وان العلاقة التي تتكون بين المعلم والتلاميذ في داخل الصف وخارجه لها تأثير كبير على السلوك المدرسي للتلاميذ وعلى تحصيلهم المعرفي ايضاً.
- علاقة التلاميذ مع بعضهم البعض: - وضح علماء الاجتماع والنفس الاجتماعي ان جماعة الرفاق في الصف لهم تأثير كبير على بعضهم البعض من خلال تفاعلهم وسلوكهم وتفاعلهم مع بعض من خلال المهمات المشتركة والرغبة في انجازها والقرب المكاني والتفاعل الاجتماعي.
- الادارة المدرسية: -حتى تؤدي المدرسة وظيفتها التربوية بطريقة الصحيحة يجب ان يكون هناك نظام أداري مدرسي مميز وان يكون هناك مدير هو المسؤول الأول عن العمل في المدرسة من جميع النواحي لتحقيق الاهداف التربوية المنشودة. (الداغر: 2013،84)
- المعلم: -وله دور كبير وحيوي في العملية التعليمية والتربوية ويجب ان يوجه التلاميذ ويساعدهم على اكتشاف حقائق العلم والمعرفة ومشاركتها مع اقرانهم (جعفر:2012 ،40)

ب-العناصر الغير بشرية الانشائية

- البناية المدرسية: - تمثل البناية المدرسية الحدود الداخلية للمدرسة التي يتم في اطارها عملية التفاعل بين المعلم والمنهج والتلميذ كما ذكر.
- الصف: - هو المكان الذي يجتمع فيه عناصر الدراسة المتمثلة بالمعلم والتلميذ والمنهج ليشكل الوحدة التربوية الاساسية في المدرسة.
- وحدات التعليم العملي والنشاطات: ويضم كل من غرف المختبرات، وقاعات الموسيقى، والانشاد ومكتبة المدرسة.
- الوحدات الصحية: تشمل المرافق الصحية وما يتبعها. (معلولي: 92,2010)

3-1: خصائص البيئة المدرسية الجيدة:

تقوم البيئة على عناصر مادية وتشمل التجهيزات والأثاث المدرسي والأدوات سوآءا ما يتعلق بالأقسام المدرسية او المرافق الحيوية داخل المدرسة وأخرى معنوية ايضاً لا تقل أهميتها عن الأولى وتشمل تلك التفاعلات والعلاقات والتواصل بين الطلبة ومختلف العناصر الأخرى داخل المدرسة كما تُعد بيئة أمنة وسليمة تحتوي على وسائل الراحة.

وان اهم هذه الخصائص هي: -

خصائص بشرية: وتتضمن الأستاذ والإدارة المدرسية والمعلم والمتعلم والطاقم التربوي.

خصائص مادية: توفير الفصول والقاعات والتهيئة المناسبة والكتب والأجهزة والوسائل التعليمية وغيرها.

المحور الثاني: التنمية المستدامة: -

يختلف تعريف التنمية باختلاف المدارس التي ينتمي اليها مختلف الكاتبون ففي أدبيات التنمية تعريفات تعود اسبابها في تباينها واختلافها اما للمكان او الزمان او الظروف السائدة أو إلى الخلفية الايدلوجيا التي تقف خلف هذا الاختلاف مختلفة ومتعددة (دويكات: 51,2000) فان التنمية تمثل النمو والتطور او التغيير الذي يؤدي بدوره الى التغيير الاجتماعي والثقافي كما هو اقتصادي فالتنمية إذن وفقاً للعبارات السابقة لا تعنى بجانب واحد فقط كالجانب السياسي او الاقتصادي وإنما يحيط به كافة جوانب الحياة على اختلاف صورها وأشكالها وتحدث فيها تغييرات كمية عميقة وشاملة.(حسن: 86,1982)

اما الاستدامة فيعود مصطلح الاستدامة إلى علم الايكولوجي إذ استعملت الاستدامة للتعبير عن تشكيل وتطور النظم الديناميكية التي تكون الاكثر عرضة نتيجة ديناميكيتها الى تغيرات هيكليتها فتؤدي لحدوث تغيير في خصائصها و عناصرها وعلاقتها بالبعض الآخر وفي المفهوم التنموي تم استعمال مصطلح الاستدامة للتعبير عن طبيعة العلاقة بين علم الاقتصاد وعلم الايكولوجي على ان العلميين مشتقان من نفس الأصل وهو الاصل الإغريقي اذ يبدأ كل منهما بالجذر الذي يعني في العربية البيت أو المنزل والمعنى العام المصطلح ايكولوجي هو دراسة مكونات البيت اما مصطلح ايكونومي فيعني إدارة مكونات البيت. (غنيم وابو زلط: 23,2010)

كما وذكرت التنمية في الإسلام وما يؤل إليه من تحقيق الرفاه والسعادة للأفراد تحمل في طياتها القيم التي تواجه التخلف مواجهة شاملة وصريحة فان الهدف من التنمية الأساس هو الإنسان لتحقيق المستوى اللائق من الرقي والتقدم روحياً ومادياً واجتماعياً وأخلاقياً. (عبود: 40,213)

كما ان للتنمية والاستدامة ذكر في القران الكريم كقوالة تعالى " وَأَثَارُواْ ٱلْأَرْضَ وَعَمَرُوهَآ أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا " (سورة الروم ،9) و قال رسول الله (ص) "ما من مسلمٍ يغرسُ غرساً أو يَزْرَعُ زَرْعاً فيأكلُ منه طيرٌ أو إنسانٌ أو بهيمةٌ إلاَّ كان له به صدقة " وهنا في القران الكريم والسنة النبوية الحث على اهمية العمارة فقد وضعت لها عدك شروط منها أقامه العدل وتحقيق المساواة اذ يتطلب التماسك الاجتماعي بين المواطنين كذلك تعاون الرعي مع الراعي ومن هنا يتضح مدى عظمة المنهج الإسلامي في جعل صلاح الراعي والرعية سبباً في اصلاح احوال العباد وتحقيق عمارة البلاد وتحقيق العدل بين لعباد.

2-1:التطور التاريخي لمفهوم التنمية المستدامة في القمم والمؤتمرات: - قد مر التطور التاريخي بمراحل متعددة ومتطورة وفيما يأتي عرض لهذا التطور:

- 1950: نشر الاتحاد العالمي تقريراً للحفاظ على البيئة (Union international pour la conservation de la nature)الذي يعد اول تقرير حول حالة البيئة العالمية وكان هدف التقرير دراسة حالة ووضعية البيئة في العالم وعد هذا التقرير رائداً خلال تلك الفترة في والموازنة بين الاقتصاد والبيئة. (المندلاوي: 31,2015)
- 1982: اقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة الميثاق العالمي للطبيعة وتم توجيه النشاط البشري الذي يؤثر على الطبيعة واخُذ بالحسبان قدرة النظم الطبيعية ووضع الخطط التنموية الملائمة لها. (ابو طير: 98,2010)
- 2009 :انعقد مؤتمر اليونسكو العالمي في مدينة بون الالمانية وذلك تحت شعار "مؤتمر اليونسكو العالمي للتعليم من اجل التنمية المستدامة" ومن اهم ما نادى به المؤتمر انه من خلال التعلم والتعليم مدى الحياة يمكننا ارساء أنماط عيش مستدامة قائمة على العدالة الاجتماعية والاقتصادية والأمن الغذائي وسلامة البيئة وسبل العيش المحترم و المستدامة . (الطويل و اغا: 9,2010)
- 2023: تم عقد قمة اهداف التنمية المستدامة في نيويورك وقد تم تحديد خط 2030 للقيام بأهداف التنمية السبعة عشر والتزام الدول والعمل بها للسير في افضل سبل العيش والمضي قدماً.

2-2: اهداف التنمية المستدامة: -

أولا: تحقيق نوعية أفضل للحياة.

ثانيا: احترام البيئة الطبيعية.
ثالثا: تعزيز وعي السكان بالمشكلات البيئية.
رابعا: استغلال واستخدام العقلاني للموارد.
خامسا: ربط التكنولوجيا الحديثة.
سادسا: إحداث تغيير مناسب ومستمر في حاجات وأولويات المجتمع.
سابعا: التعاملات والعلاقات بين الدول والأشخاص والأجيال. (جابر: 117,2012)

2-3: أبعاد التنمية المستدامة:

تعتبر التنمية المستدامة كأسلوب جيد للتنمية الحقيقية من بين أهم الأنظمة التي تتفرع منها أنظمة أخرى بمثابة عوامل تعمل بشكل مترابط ومتداخل وانطلاقا من أهمية الدراسة نرى ضرورة الإشارة إلى الأبعاد التي يجب مراعاتها، والتي تتمثل فيما يلي:

- البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة: يدور البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة حول انعكاسات ونتائج الاقتصاد على البيئة كيفية تحسين التكنولوجيا الصناعية وعليه ونجد ان اهم عناصر هذا البعد تشمل بالنمو الاقتصادي المستدام وكفاءة رأس المال ايضاً وإشباع الحاجات الأساسية وتحقيق العدالة الاجتماعية. (جيلالي: 2017، 158)
- البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة: انطلاقا من مبدأ ان المبتغى الحقيقي الذي تسعى له التنمية المستدامة هو خدمة الإنسان وتحسين جودة حياته في المستوى الاول وان المحرك المتمثل بالقوى الاجتماعية يلعب دورا في نجاح البرامج التنموية ولذلك نجد ان المدرك للقيمة الإنسانية في السياسات والاستراتيجيات الاقتصادية سيحصل لا محال على المستوى المرضي من الرفاهية والتقدم والعدالة والمساواة. (كمال: 2915، 79)

المحور الثالث: التقييم: -

في حياتنا اليومية وبشكل مستمر نقوم بتكوين أراء عن الناس الذين نتعامل معهم وبشكل عرضي ودون قصد وغالباً ما يكون دون وعي كقيام احد الافراد بزيارة طبيب أسنان لعلاج ضرسه أو بناء لبناء بيته فإنه قد يكون أكثر دقة في عملية التقييم لهذه الحالات وتكوين وعندما ننتقل إلى المنشآت فإننا نجد ان على المشرفين ان يحكموا وبشكل مستمر على مساهمات وقدرات مرؤوسيهم حيث أن بعض الأفراد أكثر قدرة من غيرهم على القيام بعمل معين في حين أن اخرين يبدعون ويمكن الاعتماد عليهم في إنجاز هذه المشروعات دون الحاجة لإشراف عليهم ان المشرف عليهن ويجب أن يقرر من يستحق علاوة وما هو المكان الملائم لمستخدم آخر.(شاريس:2005, 15)

كما وقد عرف (الهيتي:2005، 199) التقييم بانه " نظام رسمي لقياس وتقييم التأثير في خصائص الفــرد الأدائية والسلوكية ومحاولة التعرف على احتمالية تكرار نفس الأداء والسلوك في المستقبل لإفادة الفرد والمنظمة والمجتمع "

1-3: أنواع التقييم:

1. التقييم التشخيصي: يجرى هذا التقييم في بداية الفصل أي الحصة التعليمية او السنة الدراسية بهدف معرفة ما يمتلكه التلميذ وما ينقصه من معارف كما ويمكننا من خلال هذا التقييم التعرف الى الصعوبات المتوقعة خلال عملية التعليم وتحديد مصادرها.
2. التقييم التكويني: هو تقييم يجرى خلال عملية التعلم اذ يراقب المعلم عمل التلاميذ ويقوم بتصحيح الأخطاء وتصويب مسارات التفكير من خلال العمل مما يرفع من نسبة الاكتساب ويثبت الكفايات ويسهل عمل التقييم التكويني لذا يقسم المعلم الحصة الدراسية الى أنشطة متكاملة وانتقال من نشاط الى اخر كلما حقق التلاميذ الغاية المطلوبة.
3. التقييم النهائي أو التقييم التقريري: وهو تقييم يجرى في نهاية الوحدة او الشهر او السنة او المرحلة التعلمية ويكون الهدف منه الحكم على التلميذ من خلال تحديد ما تعلمه لاتخاذ القرار اما بنجاحه او رسوبه ويتم التقييم النهائي من خلال امتحانات اومن خلال اختبارات شاملة تغطي الكفايات المطلوبة. (بدر وخوري: 114,2010)

2-3: خطوات عملية التقييم :
عملية التقييم عملية معقدة تتداخل فيها كثير من القوى والعوامل والخطوات واهم هذه الخطوات:
أ-تحديد العمل المطلوب :ويتم ذلك بتحديد الأعمال المطلوب تنفيذها وتحديد اجراءات وسياسات العمل وكيفية اداء هذا العمل وتحليل الأعمال المطلوب لقياس الكفاءة فيه. (ماهر: 2006، 28)
ب-تحديد معايير التقييم :تعتبر معايير التقييم أمر ضروري لنجاح عملية التقييم لأنه يشكل ارضية واحدة ينطلق منها اصحاب العلاقة وعلى رأسهم العاملين ورؤساؤه وان المعايير متنوعة بعضها يتعلق بسلوك العاملين وبعضها يتعلق بالشخصية وبعضها يتعلق بالنتائج التي يحققها. (درة والصباغ: 261,2008)
ج-تحديد مصادر جمع البيانات الخاصة بالتقييم :تسهم هذه الخطوة بتحديد الوسيلة المناسبة لتساعد في جمع المعلومات المناسبة لعملية التقييم اذ ان هناك عدة مصادر لجمـع البيانات والمعلومات اللازمة لقياس التقييم ولكل مصدر من هذه المصادر مزاياه وعيوبه.
د-تحديد أساليب التقييم :ان تحديد طرق وأساليب التقييم تعتبر من الجوانب المهمة والأساسية التي تتضمنها سياسة تقييم وقد تم تقسيم أساليب التقييم إلى تقليديه وحديثة.
هـ-تنفيذ التقييم :ان تنفيذ عملية التقييم تتم في بعض المؤسسات مرة كل سنة وقد تقوم بعض المؤسسات بالتقييم أكثر من مرة في السنة اما على أساس نصف سنوي او ربعي.
و-التغذية الراجعة :تعتبر التغذية الراجعة أهم ثمار عمليات التقييم اذ ان التغذية الراجعة هي عبارة عن إتاحة الفرصة للموظف ليعرف ما إذا كان أداؤه لعمله صحيحاً ام خاطئاً.
ز-إجراء التظلم :من الضروري عند وضع أي نظام للتقييم من فتح باب التظلم للتظلم من نتائج تقدير الكفاءة امام جهات ادارية عليا متخصصة. (ماهر: 2006، 30)

دراسات سابقة: -

1. دراسة طويل (2013) "التربية البيئية ودورها في التنمية المستدامة" هدفت الدراسة الى ابراز الدور الرئيسي الذي يؤديه لتنسيق التربية البيئية في تحقيق التنمية المستدامة، وكان اهم النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة هي ان عملية التنمية المستدامة وتحقيقها لا تمتلك ميلاً لتكون وتبقى ظاهرة متكاملة وظيفياً لأنه لم يعبر عن أحد الاجزاء التنسيقية الاجتماعية وهو النسق الثقافي الذي سيؤدي إلى تغيرات وظيفية في الأجزاء الأخرى. (طويل:2011)
2. دراسة الساعدي (2017) " اثر البيئة المدرسية على جودة التعليم الابتدائي " هدفت الدراسة الى ،التعرف على واقع البيئة المدرسية من ناحية مكوناتها البشرية وغير البشرية .إضافةً الى بيان واقع جودة التعليم الابتدائي في المدارس المدروسة وكانت نتائج الدراسة كالاتي 1- تبين ان هناك اهتمام كبير بأعضاء الهيئة التدريسية والمعلمون بوصفهم احد المكونات البشرية للبيئة، والجهة المنفذة للخطط التربوية بشكل مباشر.2-لوحظ ان الاهتمام بالمعلمين سيكون له دور كبير جداً في رفع مستوى جودة خدمات التعليم في المدارس الابتدائية . (الساعدي :2017)

الفصل الثالث: - منهجية البحث واجراءاته:

منهجية البحث: -استخدمت الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي وهو من مناهج البحث العلمي اذ لا يقف عند حدود وصف الظاهرة بل تحليلها وتفسيرها واستخلاصها نتائج ذات مغزى تؤدي الى تقدم المعرفة لا سيما في العلوم السلوكية والظواهر الاجتماعية والنفسية والتحصيل الأكاديمي ايضاً واستخدام في هذا البحث منهج البحث الوصفي الذي يؤكد على السبب والنتيجة او الحالة او المقارنة او الدراسات التنبؤية.

مجتمع البحث : يعرف بانه "جميع مفردات الظواهر المراد دراساتها سواء كانت هذه المفردات بشراً او كتاباً او انشطة تربوية"(غباري وابو شعيرة: 2010، 95) اما العينة البحث تعرف على "انها بعض من مفردات المجتمع تدرس دون اغلبية المفردات المتبقية للوصول الى معلومات حقيقية عنها اي مفردات العينة اولاً للوصول الى تقديرات دقيقه لمعلومات معينه عن مجتمع الذي سحبت منه العينة ثانياً" (الاسدي وفارس: 2015، 117) وهنا نذكر ان مجتمع البحث تكون من

عينه عشوائية من معلمين ومعلمات مادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية متوزعه على مدارس منطقة السيدية وكانت عباره عن (50) شخصاً .

اداة البحث: - تم الاعتماد على استبانة المغلقة كأداة وكانت تحتوي على (20) فقره لقياس اثر البيئة المدرسية ومدى ملائمتها لأهداف التنمية والتعليم الجيد وكما هو مبين في ملحق (1) وتم توزيعها عشوائياً على المعلمين والمعلمات مادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في (15) مدرسة حكومية في منطقة السيدية في بغداد.

صدق الاداة: استخدمت الباحثة الصدق الظاهري اي حكم الخبراء اذ قامت بعرض الاستبانة على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة في مجال طرائق تدريس الجغرافية وبلغ عددهم (4) محكماً كما هو موضح في جدول رقم (1) واعتمد نسبة (20) فقره لصلاحيتها للقياس واظهرت النتائج ان جميع الفقرات حصلت على اعلى من (100%) واصبحت قابلة للتطبيق مع اضافة بعض التعديلات لبعض الفقرات.

جدول رقم (1) اسماء المحكمين

ت	اسم المحكمين والقب	التخصص	مكان العمل
1	أ.د كريم مهدي ابراهيم	طرائق تدريس الجغرافية	الجامعة العراقية -كلية التربية للبنات
2	أ.د ليث حمودي ابراهيم	طرائق تدريس الجغرافية	جامعة بغداد -كلية التربية ابن رشد
3	أ.د ثناء يحيى قاسم	طرائق تدريس الجغرافية	جامعة بغداد -كلية التربية ابن رشد
4	أ.د بشرى حسن مذكور	طرائق تدريس الجغرافية	جامعة بغداد -كلية التربية ابن رشد

ثبات الاداة: هو إذا ما اعيد الاختبار مره او مرات اخرى على نفس العينة بعد مده زمنية وبنفس المواصفات تحت نفس الظروف يتم الحصول على نفس النتيجة او قريبة منها فقد استخدمت الباحثة طريقة الاختبار واعادته ليتم التحقق من ثباته على مجموعة من المعلمين وبعد التطبيق لعامل الارتباط بيرسون لمعالجة البيانات تم التحقق من ثبات الاختبار.

الوسيلة الاحصائية: -ولاستخراج النسب المئوية المتوقعة ولكل فقرة من الاستبانة لتقييم البيئة المدرسة في ضوء اهداف التنمية المستدامة استخدمت الباحثة هذه المعادلة:

$$\text{متوسط النسب} = \frac{\text{مجموع القيم}}{\text{عدد القيم}} * 100$$ (عودة والخليلي:1988، 292)

الفصل الرابع: - نتائج البحث وتفسيرها: -

ولغرض تحقق هدف البحث لابد من الإجابة على السؤال هل للبيئة المدرسية في المؤسسات التعليمية بمنطقة السيدية تراعي اهداف التنمية المستدامة؟ وعرض وتفسير النتائج وتحليلها.

بعد ان قامت الباحثة بتقييم وتحليل البيانات من خلال توزيع استبانة على عينه عشوائية لبعض من مدارس منطقة السيدية شملت العينة 50 شخصاً موزع ما بين معلم ومعلمة ماده الاجتماعيات تم اختيارهم بشكل عشوائي وكما موضح في جدول (2) كالاتي: -

جدول(2) جدول تحليل بيانات

ت	السؤال	دائماً	احياناً	ابداً	المتوسط	النسبة	الانحراف\ جذر العينة	T test	قرار الفرضيات	اتجاه العينة	رتبة السؤال
4	هل ان للتعليم دور في تكوين حياة مستدامة وسط المجتمع؟	45	4	1	2.88	96.00	0.33	2.64	توجد فروق ذات دلالة احصائية معنوية بين الاستجابات (دائما واحيانا وابدا)	موافق	1
5	هل ان المحافظة على البيئة تكون نتيجة الجهد الجماعي؟	44	5	1	2.86	95.33	0.33	2.60	توجد فروق ذات دلالة احصائية معنوية بين الاستجابات (دائما واحيانا وابدا)	موافق	2

3	هل للتربية البيئية والوعي البيئي دور في الحث على الالتزام بالسلوك البيئي الصح؟	42	7	1	2.82	94.00	0.33	2.51	توجد فروق ذات دلالة احصائية معنوية بين الاستجابات (دائما واحيانا وابدا)	موافق	3
9	هل تؤثر البيئة على اهتمام الطلبة في صنع القرارات البيئية والنمو الشخصي والذاتي والمهارات الشخصية النقدية؟	34	15	1	2.66	88.67	0.31	2.16	توجد فروق ذات دلالة احصائية معنوية بين الاستجابات (دائما واحيانا وابدا)	موافق	4
20	هل للأهل علاقة في خلق بيئة مدرسية جيدة؟	34	13	3	2.62	87.33	0.30	2.04	توجد فروق ذات دلالة احصائية معنوية بين الاستجابات (دائما واحيانا وابدا)	موافق	5
10	هل تخلق البيئة المدرسية تفاعل وتعاون بين الطلبة؟	30	20	0	2.60	86.67	0.30	2.02	توجد فروق ذات دلالة احصائية معنوية بين الاستجابات (دائما واحيانا وابدا)	موافق	6
15	هل توفر البيئة دعمًا نفسيًا واجتماعيًا للطلبة وتشجيعًا على التسامح والاحترام؟	30	18	2	2.56	85.33	0.29	1.91	لا توجد فروق ذات دلالة احصائية معنوية بين الاستجابات (دائما واحيانا وابدا)	موافق	7
16	هل توفر البيئة جو ايجابي وودي بين الطلبة والمعلمين؟	28	19	3	2.50	83.33	0.29	1.74	لا توجد فروق ذات دلالة احصائية معنوية بين الاستجابات (دائما واحيانا وابدا)	موافق	8
11	هل البيئة التعليمية محفزة لتعلم الطلبة؟	29	16	5	2.48	82.67	0.29	1.67	لا توجد فروق ذات دلالة احصائية معنوية بين الاستجابات (دائما واحيانا وابدا)	موافق	9
14	هل يوفر المعلمون رد فعل مناسب وفوري لتشجيع الطلبة ومساعدتهم على تحقيق التقدم والنجاح؟	27	19	4	2.46	82.00	0.28	1.63	لا توجد فروق ذات دلالة احصائية معنوية بين الاستجابات (دائما واحيانا وابدا)	موافق	10
1	هل توفر البيئة المدرسية الراحة والأمان للطلبة؟	18	28	4	2.28	76.00	0.26	1.09	لا توجد فروق ذات دلالة احصائية معنوية بين الاستجابات (دائما واحيانا وابدا)	لا ادري	11
12	هل تشعر أن البيئة المدرسية توفر فرصًا لممارسة الأنشطة اللاصفية؟	17	29	4	2.26	75.33	0.25	1.03	لا توجد فروق ذات دلالة احصائية معنوية بين الاستجابات (دائما واحيانا وابدا)	لا ادري	12
2	هل تشعر أن البيئة المدرسية توفر فرصًا متساوية لكل الطلبة؟	16	28	6	2.20	73.33	0.25	0.81	لا توجد فروق ذات دلالة احصائية معنوية بين الاستجابات (دائما واحيانا وابدا)	لا ادري	13
18	هل تتوفر حدائق للترفيه وساحات مدرسية واسعة للعب وأخذ الاستراحة ؟	18	24	8	2.20	73.33	0.25	0.80	لا توجد فروق ذات دلالة احصائية معنوية بين الاستجابات (دائما واحيانا وابدا)	لا ادري	14
6	هل توفر المعلومات البيئية التي يدرسها الطلبة الفرصة أمامهم لتطبيقها؟	13	31	6	2.14	71.33	0.24	0.59	لا توجد فروق ذات دلالة احصائية معنوية بين الاستجابات (دائما واحيانا وابدا)	لا ادري	15
13	هل تحتوي البيئة المدرسية على الموارد التعليمية اللازمة مثل الأجهزة التعليمية والكتب وغيرها؟	16	25	9	2.14	71.33	0.24	0.58	لا توجد فروق ذات دلالة احصائية معنوية بين الاستجابات (دائما واحيانا وابدا)	لا ادري	16
19	هل توجد رحلات علمية وترفيهية للترويح عن نفسية الطلبة؟	13	30	7	2.12	70.67	0.23	0.51	لا توجد فروق ذات دلالة احصائية معنوية بين الاستجابات (دائما واحيانا وابدا)	لا ادري	17
17	هل توفر البيئة المدرسية بيئة نظيفة ومرافق صحية جيده؟	17	21	12	2.10	70.00	0.24	0.42	لا توجد فروق ذات دلالة احصائية معنوية بين الاستجابات (دائما واحيانا وابدا)	لا ادري	18
8	هل يدعم الطالب أهمية البيئة والمحافظة عليها للأجيال القادمة؟	7	34	9	1.96	65.33	0.21	0.19	لا توجد فروق ذات دلالة احصائية معنوية بين الاستجابات (دائما واحيانا وابدا)	موافق	19
7	هل يكتشف الطالب المشكلات البيئية وكيفية مواجهتها؟	1	41	8	1.86	62.00	0.19	-0.75	لا توجد فروق ذات دلالة احصائية معنوية بين الاستجابات (دائما واحيانا وابدا)	لا ادري	20

لقد تم استخدام معادله الوسيط الموزون ومعادله ليكرد الثلاثية كما موضح في جدول واحد والذي يبين اراء عينه الدراسة حسب الوزن النسبي لكل سؤال وكالاتي:-

حسب ترتيب الأسئلة الذي جاء في الجدول اعلاه فقد حصل السؤال الرابع (هل ان للتعليم دور في تكوين حياه مستدامه وسط المجتمع) على اعلى متوسط (2.88) لان اتجاه العينة هو موافق بنسبه (96%) وهي اكبر نسبة وبانحراف (0.33) بالإضافة الى ان قيمة T test الجدولية بعد مقارنتها كانت (2.64) اثبتت وجود فروق ذات دلاله احصائية معنويه بين الاجابات (دائماً- احياناً- ابداً) يليه السؤال الخامس (هل ان المحافظة على البيئة تكون نتيجة الجهد الجماعي) على متوسط بنسبه(2.82) لان اتجاه العينة هو موافق بنسبة (95%) وانحراف ايضاً (0.33) و قيمة T test الجدولية (2.60) بعد مقارنتها اثبتت وجود فروق ذات دلاله إحصائية معنويه بين الاستجابات (دائماً -احياناً -ابداً) وكانت رتبه هذا السؤال هي الرتبة الثانية اما الرتبة الثالثة حصل عليها السؤال الثالث (هل التربية البيئية والوعي البيئي دور في الحث على الالتزام بالسلوك البيئي الصح) حصل على نسبه متوسط (2.82) واتجاه العينة كان موافق بنسبة(94%) وانحراف كان (0.33) وقيمة T test الجدولية (2.51) بعد مقارنتها اثبتت ان هنالك فروق ذات دلاله احصائية معنويه بين الاستجابات الثلاث اما الرتبة الرابعة فكان السؤال التاسع (هل تؤثر البيئة على اهتمام الطلبة في صنع القرارات البيئية والنمو الشخصي والذاتي والمهارات الشخصية النقدية) لقد حصل هذا السؤال على متوسط (2.66)وكان اتجاه العينة يميل الى موافق بنسبه (89%) وانحراف (0.31) و حصلت قيمة T test الجدولية على (2.16) بعد مقارنتها اثبتت بانه يوجد فروق ذات دلاله احصائية معنوية بين الاستجابات (دائماً-احياناً-ابداً) لقد حصل السؤال العشرون (هل للأهل علاقه في خلق بيئة مدرسيه جيده) على الرتبة الخامسة بمتوسط (2.62) وكانت اتجاه العينة موافق اذ ان نسبه تشير الى(87%) والانحراف (0.30) وقيمة T test الجدولية كانت (2.04) وبعد مقارنتها اتضح وجود فروق ذات دلاله إحصائية معنويه بين الاستجابات اما السؤال العاشر(هل تخلق البيئة المدرسية تفاعل وتعاون بين الطلبة) فقد حصل على متوسط (2.60)وكان اتجاه العينة يميل الى موافق لان النسبة (87%)وبانحراف (0.30) وان قيمة T test الجدولية (2.02) بعد مقارنتها فأنها توجد فروق ذات دلاله إحصائية معنويه بين الاستجابات الثلاث وكانت رتبه هذا السؤال هي السادسة اما في الرتبة السابعة فكان سؤال الخامس عشر(هل توفر البيئة المدرسية دعما نفسيا واجتماعيا لطلبه وتشجيعا على التسامح والاحترام) حصل على متوسط (2.56) وكان اتجاه العينة يميل الى موافق بنسبه (85%) وانحراف (0.29) وقيمة T test جدوليه (1.91) تم مقارنتها لتثبت ان لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الاستجابات الثلاث

اما في الرتبة الثامنة كان السؤال السادس عشر(هل توفر البيئة جو ايجابي وودي بين الطلبة والمعلمين) لقد حصل على متوسط (2.50) وكان نسبه (83%)اذ ان اتجاه العينة يميل الى موافق وانحراف (0.29) وان قيمة T test الجدولية هي (1.74) من خلال مقارنتها تشير بان لا وجرد للدلالة احصائية معنويه بين الاستجابات الثلاثة) دائما-ابداً - احياناً) حصل السؤال الحادي عشر) هل البيئة التعليمية محفزه للتعلم الطلبة) على رتبه التاسعة بمتوسط (2.48)وكانت نسبه (83%) وكان اتجاه العينة يميل الى موافق حيث حصل على انحراف (0.29) وكانت قيمة test Tالجدولية (1.67) بعد مقارنتها اثبتت لا وجود لفروق ذات دلاله إحصائية ومعنويه بين الاستجابات الثلاثة اما (هل يوفر المعلمون رد فعل مناسب وفوري لتشجيع الطلبة ومساعدتهم على تحقيق التقدم والنجاح) لقد حصل السؤال العاشر على متوسط (2.46) حيث ان اتجاه العينة موافق لان النسبة (82%) وحصل على انحراف (0.28) وبقيمة T test جدوليه (1.63) بعد مقارنتها اتضح انه لا وجود لفروق ذات دلاله احصائية معنوية بين الاستجابات (دائماً-احياناً- ابداً) وكانت رتبه هذا السؤال هي العاشرة اما رتبه السؤال الاول هي الرتبة احد عشر (هل توفر البيئة المدرسية الراحة والامان للطلبة) حيث حصل على متوسط (2.28) وكانت اتجاه العينة يتجه الى لا ادري لان النسبة هي (76%) والانحراف (0.26) و قيمة T test الجدولية حصلت على (1.09) بعد المقارنة اتضح انه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية معنويه بين الاستجابات الثلاثة

(دائماً-احياناً - ابداً) اما الرتبة الثانية عشر فقد كانت للسؤال الثاني عشر(هل تشعر ان البيئة المدرسية توفر فرصا لممارسه الأنشطة اللاصفية) قد حصل على متوسط (2.26) وان نسبه (75%) فكان اتجاه العينة لا ادري وكان انحراف (0.25) وقيمة T test الجدولية (1.03) اذ تم مقارنتها ليتضح ان لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية معنويه بين الاستجابات الثلاثة اما السؤال الثاني (هل تشعر ان البيئة المدرسية توفر فرصا متساوية لكل الطلبة) فقد اخذ متوسط (2.20) وكان اتجاه العينة يمل الى لا ادري لان النسبة هي(73%) وبانحراف (0.25) وقيمة T test الجدولية كانت (0.81) تم مقارنتها ليتضح قرار الفرضية بانه لا توجد فروق ذات دلاله احصائية معنوية بين الاستجابات (دائماً- احياناً – ابداً) كانت رتبه هذا السؤال هي الرتبة الثالثة عشر اما الرتبة الرابعة عشر اخذها السؤال الثامن عشر(هل تتوفر حدائق للترفيه وساحات مدرسيه واسعه للعب واخذ استراحة) حصل على متوسط (2.20) وكانت النسبة تشير الى (73%) اي ان اتجاه العينة لا ادري وان انحراف هذا السؤال كان (0.25) وقيمة T test الجدولية هي (0.80) من خلال مقارنتها تشير ان لا وجود لفروق ذات دلاله إحصائية معنويه بين الاستجابات الثلاث في المرتبة الخامس عشر (هل توفر المعلومات البيئية التي يدرسها الطلب الفرصة امامهم لتطبيقها)حصل هذا السؤال السادس على متوسط (2.14)وكانت النسبة هي(71%) اي ان اتجاه العينة لا ادري وان انحرافه كان (0.24) وقيمة T test الجدلية (0.59) تم مقارنتها ليتضح بانه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية معنويه بين الاستجابات (دائماً - احياناً-ابداً) حصل السؤال الثالث عشر (هل تحتوي البيئة المدرسية على الموارد التعليمية اللازمة مثل الأجهزة التعليمية والكتب وغيرها) على الرتبة السادسة عشر بمتوسط (2.14)وكان النسبة (71%)اي ان اتجاه العينة لا ادري وحصل على انحراف (0.24) وقيمة T test كان (0.58) وبمقارنتها اتضح ان لا توجد فروق ذات دلاله احصائية معنويه بين الاستجابات الثلاث حصل على الرتبة السابع عشر السؤال التاسع عشر (هل توجد رحلات علميه وترفيهيه للترويح عن نفسيه الطلبة) لقد حص على متوسط (2.12) وكانت اتجاه العينة لا ادري بنسبه (70%) وانحراف (0.23) وقيمة T test عند المقارنة كان (0.51) اي لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية معنويه بين الاستجابات الثلاث في الجدول اعلاه اما في الرتبة الثامن عشر حصل سؤال السابع عشر (هل توفر البيئة المدرسية بيئة نظيفة ومرافق صحيه جيده) على متوسط (2.10) وكان النسبة (70%)يميل اتجاه العينة الى لا ادري و بانحراف (0.24) و قيمة Tجدوليه (0.42) عند مقارنتها كان قرار الفرضية ان لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية معنويه بين (دائماً- احياناً - ابداً) اما السؤال الثامن (هل يدعم الطلبة اهميه البيئة المحافظة عليها للأجيال القادمة) لقد حصل هذا السؤال على متوسط (1.86)وكان النسبة (65%) وان اتجاه العينة كان لا ادري وانحرافه (0.21) و قيمة T test الجدولية (-0.19) عند مقارنتها اتضح عدم وجود فروق ذات دلاله احصائية معنويه للاستجابات الثلاث اما السؤال السابع(هل يكتشف الطالب المشكلات البيئية كيفيه مواجهتها) اخذ على اقل متوسط(1.86) وكان اتجاه العينة لا ادري باقل نسبه (62 %) وانحراف (0.21) و كانت قيمة T testالجدولية (-0.75) عند مقارنتها توضح ان لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية معنويه بين الاستجابات (دائماً-احياناً-ابداً).

اتضح من خلال تحليل النتائج وجود وعي متنامٍ في المدارس بأهمية البيئة اذ أظهرت الاجابات اهمية التعليم والتربية البيئية في تكوين حياة مستدامة والمحافظة على البيئة على الرغم من هذا دعت النتائج إلى ضرورة بذل المزيد من الجهود لتعزيزه وتطويره من خلال تنظيم حملات توعية وتثقيفية وادراج التربية البيئية في المناهج المدرسية وتخصيص حصص دراسية لتوعيه بالأنشطة البيئية الاهتمام بالبيئة المدرسية ومكوناتها يؤثر بشكل كبير على رفع مستوى جودة الحياة وان تحقيق جودة الحياة يعتبر هدفاً يسعى له الجميع وان لم يتم تتحقق هذه الجودة فان الأفراد المجتمع قد يحققونها جزئياً كالشعور بالأمان والرضا عن الحياة تلعب دوراً هاماً في تحقيق هذه الجودة. وان تحليل العلاقة بين البيئة المدرسية وجودة الحياة وكيف تتأثر هذه العلاقة بعوامل مثل الجنس، العمر، التخصص، والخبرة الظروف التي يواجها المعلم في بيئته المدرسية يمكن أن تؤثر على

رضاه وبالتالي على أدائه فان كان المعلم راضياً عن بيئته يمكن ان يكون الاكثر سعادة ويؤدي عمله بشكل أفضل مما يؤثر إيجابياً على حياته الشخصية والاجتماعية تحقيق هذا الرضا والراحة في البيئة المدرسية يمكن ان يؤثر بشكل كبير على سعادة المعلمين وقدرتهم على التفاعل بفعالية على المستوى الشخصي والاجتماعي ويسهم في إيجاد معنى لحياتهم.

الفصل الخامس: استنتاجات ومقترحات وتوصيات

استنتاجات البحث: -

1. اتضح من خلال النتائج ان هنالك وعي بنسبة متوسطه بالاهتمام بالبيئة بشكل عام ومحاولة مراعاة اهداف التنمية المستدامة.
2. هناك تأثير كبير للبيئة المدرسية على التعليم والمجتمع يمكن ان يؤدي تعلمنا عن القضايا البيئية وتفهمنا لأثار افعالنا إلى التغيير في سلوكنا واتخاذ قرارات أكثر وعيًا بشأن استخدام الموارد البيئية والحفاظ على البيئة.
3. يمكن ان يؤدي التركيز على البيئة المدرسية في المدارس والمجتمعات للزيادة في الوعي والمشاركة في مبادرات للحفاظ على البيئة وبالتالي فانه يمكن ان يحدث تغيير إيجابي في البيئة وتحقيق حياة مستدامة للأجيال القادمة.

توصيات البحث: -

1. تعزيز ثقافة التنمية المستدامة في المدرسة من خلال توعية المعلمين والطلاب بأهمية البيئة والحفاظ عليها.
2. توفير اماكن لإعادة تدوير في المدرسة لتشجيع الطلاب على اعادة استخدام المواد وتقليل النفايات.
3. تنظيم حملات تنظيف في للمدرسة ومحيطها للحفاظ على النظافة والجمال.

مقترحات البحث: -

1. توعية التلاميذ والمعلمين الآخرين في البيئة المدرسية بأهمية الحفاظ على البيئة التدريسي والتواصل معهم لتبادل الأفكار والمعرفة.
2. تطبيق السلوك البيئي المستدام في الحياة اليومية المدرسية مثل إعادة التدوير وتوفير الطاقة واستخدام الموارد.
3. القيام بتوزيع ولصق ملصقات او بوسترات خاصه بنشر اهمية التنمية المستدامة خاصه التي تخص البيئة والمحافظة عليها.

المصادر: -

- أبو طير، نبيل :2010، المحروقات والتنمية المستدامة ومدى أهمية المراهنة على الطاقات البديلة، رسالة ماجستير، جامعة باجي مختار، الجزائر.
- الاسدي سعيد جاسم، وسندس عزيز فارس: 2015، مناهج البحث العلمي مكتبة دجلة للطباعة والنشر والتوزيع، العراق.
- بدر، ميشال، خوري، سهام واخرون:2010 ، طرائق تدريس واساليب تقييم المواد الاجتماعية، المركز التربوي للبحوث والانماء، فلسطين.
- جابر، بن قويدة: 2012، التسيير الاداري في الجزائر ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، مذكرة ماجستير، كلية علوم الأرض والجغرافيا والتهيئة الإقليمية، جامعة هواري بومدين باب الزوار ، الجزائر .
- جعفر، حنان محمد: 2012، بناء برنامج تدريبي لمعلمات رياض الاطفال في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير ،الجامعة المستنصرية ، العراق.

- جيلالي، بن حاج ، مغراوة فتيحة:2015 ، التنمية المستدامة بين الطرح النظري والواقع العملي ، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث ، جامعة لونيسي علي البليدة ،الجزائر.
- حسن ،شوقي حساني : 2016، تطوير المناهج رؤية معاصرة ،القاهرة ،المجموعة العربية للنشر والتوزيع، مصر.
- حسن ، عبد الباسط محمد:1982،التنمية الاجتماعية ، مكتبة وهبة للنشر ، 14 شارع الجمهورية ، مصر.
- الحلفي ، ساهرة فليح محمد:2013،معايير الجودة الشاملة كمعايير عمل لتطوير واقع الرياضة المدرسية، رسالة ماجستير ،الجامعة المستنصرية ،العراق.
- الخفاف، إيمان عباس: 2016، الذكاء الانفعالي تعلم كيف تفكر انفعاليا ،عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، الاردن.
- الداغر، حسين علاوي: 2013، برنامج تدريب مقترح لمدراء المدارس الاعدادية في ضوء معايير ادارة الجودة الشاملة، رسالة ماجستير ، الجامعة المستنصرية ،العراق.
- دره عبد الباري، الصباغ زهير:2008، إدارة الموارد البشرية في القرن الحادي والعشرين، دار وائل للنشر والتوزيع، الاردن.
- دويكات ، خالد عبد الجليل:2000،ور الدراسات العليا والبحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة في فلسطين ، جامعة القدس المفتوحة ،فلسطين.
- زكي، اخلاص: 2010 ،اثر البيئة المدرسية على تحصيل التلاميذ ، مركز البحوث والدراسات في وزارة التربية، العراق.
- الساعدي، رافد جبار عباس: 2017، أثر البيئة المدرسية على جودة التعليم الابتدائي بحث ميداني لعينة من المدارس الابتدائية في مدينة الزعفرانية محافظة بغداد، رسالة ماجستير ، جامعة القادسية، العراق.
- السرور، ناديا هايل: 2000،مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين ، دار الفكر، الاردن.
- شاويش ،مصطفى:2015 ،إدارة الموارد البشرية، إدارة الإفراد، دار الشروق، الاردن.
- الشلتي ، امل بنت محمد علي: 2011، اثر منظومة البيئة المدرسية في تنمية قيم الابداعية التشكيلية لمادة التربية الفنية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات، رسالة ماجستير ، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.
- طويل ،فتيحه:2013، التربية البيئية ودورها في التنمية المستدامة ، اطروحة دكتوراه ، جامعة محمد خيضر -بسكرة، الجزائر .
- الطويل ، اكرم احمد ، اغا،و احمد عوني احمد عمر:2010،جودة التعليم العالي نحو تحقيق التنمية المستدامة ، جامعة الموصل،المؤتمر العلمي الرابع لجامعة عدن ، دار جامعة عدن للطباعة والنشر، اليمن
- عبد الله ، عبد الخالق :1993،التنمية المستدامة والعلاقة بين البيئة والاقتصاد ، مجلة المستقبل العربي ، مركز دراسات الوحدة العربية ، لبنان .
- عبود ، سالم محمد :2013 ،التنمية المستدامة والتكاليف البيئية ، دار الدكتور للعلوم الإدارية والاقتصادية ، العراق .

- عودة احمد سلمان, وخليل يوسف الخليلي: 1988، الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية ،دار الفكر, الاردن.
- عبيدات، لمياء محمد ناجي:2013 ،البيئة المدرسية الامنه وعلاقتها بالمشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة اربد ، مجلة جامعة القدس ، الاردن.
- علي ،محمد السيد:2011 ، اتجاهات وتطبيقات في مناهج وطرق التدريس ، دار الميسره, الاردن.
- غباري ثائر احمد, و خالد محمد ابو شعرة: 2010 ،مناهج البحث التربوي تطبيقات علمية مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع, الاردن.
- غنيم،عثمان محمد ، ابوزلط،ماجدة أحمد : 2010، التنمية المستديمة فلسفتها وأساليبها تخطيطها وأدوات قياسها، دار الفداء للنشر والتوزيع، الاردن.
- الكعبي، هشام بن محمد واخرون :2008، ديوان شعر حاتم بن عبد الله الطائيواخباره ، مطبعة المدني ،مصر.
- كمال،ديب:2015، اساسيات التنمية المستدامة ، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر.
- الكيلاني، عبد الله زيد ، ورويسان فاروق قارع الروسان :2014 ،التقويم في التربية الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- ماهر، احمد:2006،إدارة الموارد البشرية، الدار الجامعية، للطباعة والنشر، مصر.
- معلولي، ريمون :2010، جودة البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بالأنشطة البيئية، مجلة جامعة دمشق، سوريا.
- المندلاوي ، علاء عبد الخالق حسين:2015،تقويم كتب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي في العراق في ضوء أبعاد التنمية التربوية المستدامة ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ،العراق.
- الهيتي، خالد عبد الرحيم:2015،إدارة الموارد البشرية -مدخل استراتيجي، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، الاردن.
- WCED :1987, World Commission on Environment and Development, our Common future, Oxford, Oxfors university Press.

الملاحق: -

ملحق(1) استبانة تقييم الأثر البيئي المدرسي في ضوء اهداف التنمية المستدامة

ت	السؤال	دائماً	احياناً	ابداً
1	هل توفر البيئة المدرسية الراحة والأمان للطلبة؟			
2	هل تشعر أن البيئة المدرسية توفر فرصًا متساوية لكل الطلبة؟			
3	هل للتربية البيئية والوعي البيئي دور في الحث على الالتزام بالسلوك البيئي الصح؟			
4	هل ان للتعليم دور في تكوين حياة مستدامة وسط المجتمع؟			
5	هل ان المحافظة على البيئة تكون نتيجة الجهد الجماعي؟			
6	هل توفر المعلومات البيئية التي يدرسها الطلبة الفرصة أمامهم لتطبيقها؟			
7	هل يكتشف الطالب المشكلات البيئية وكيفية مواجهتها؟			
8	هل يدعم الطالب أهمية البيئة والمحافظة عليها للأجيال القادمة؟			
9	هل تؤثر البيئة على اهتمام الطلبة في صنع القرارات البيئية والنمو الشخصي والذاتي والمهارات الشخصية النقدية؟			
10	هل تخلق البيئة المدرسية تفاعل وتعاون بين الطلبة؟			
11	هل البيئة التعليمية محفزة لتعلم الطلبة؟			
12	هل تشعر أن البيئة المدرسية توفر فرصًا لممارسة الأنشطة اللاصفية؟			
13	هل تحتوي البيئة المدرسية على الموارد التعليمية اللازمة مثل الأجهزة التعليمية والكتب وغيرها؟			
14	هل يوفر المعلمون رد فعل مناسب وفوري لتشجيع الطلبة ومساعدتهم على تحقيق التقدم والنجاح؟			
15	هل توفر البيئة دعمًا نفسيًا واجتماعيًا للطلبة وتشجيعًا على التسامح والاحترام؟			
16	هل توفر البيئة جو ايجابي وودي بين الطلبة والمعلمين؟			
17	هل توفر البيئة المدرسية بيئة نظيفة ومرافق صحية جيده؟			
18	هل تتوفر حدائق للترفيه وساحات مدرسية واسعة للعب وأخذ الاستراحة؟			
19	هل توجد رحلات علمية وترفيهية للترويح عن نفسية الطلبة؟			
20	هل للأهل علاقة في خلق بيئة مدرسية جيدة؟			